mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الكافي }}111{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال الامام المصنف رحمه الله رحمة واسعة. كتاب الجنائز قال فصل وتجوز الصلاة على الغائب هذه مسألة سبق ايها الاخوة تكلمنا عنها تفصيلا مرت بنا بداية في اخر درس في الاسبوع الماضي - 00:00:02

وهي مسألة مختلف فيها بين العلماء ففريق من العلماء وهم الشافعية والحنابلة يرون الصلاة على الغائب وفريق اخر لا يراها وقصة النجاشي دليل واضح في صحة الصلاة على الغائب. والتعليلات التي ذكرت الان - 00:00:21

يمكن ان تقف امام النص الصحيح الصريح قال وعنه رحمه الله لا تجوز لان حضوره شرط بدليل ما لو كان في بلد واحد والاول يعني مراده لو كان في بلد واحد لا يمكن ان يصلى على الغائب لابد ان يكون من شاهد لكن حديث والحديث المتفق عليه - 00:00:41

نص صريح في المسيح قال والاول المذهب لما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نعى النجاشي رحمه الله اليوم الذي مات فيه. المراد بالنعي هنا ايها الاخوة الاخبار وليس كما يفعل في بعض البلاد الان - 00:01:03

يظهر ينادي عن طريق المكبر ان فلان ابن فلان قد مات وان الصلاة عليه هذا ليس هذا هو المراد لكن المراد انها اي اخبر اصحابه عليه الصلاة والسلام لذلك فخرج الى المصلى وخلف كبر اربعا هذا هو المراد - 00:01:24

ليس النعي الذي يفعل في بعض البلاد الاسلامية اسلام المكبرات والمهاداة فلان توفي وهو كذا ويعطون تعريفا قال فصف بهم في المصلى وكبر بهم اربعا متفق عليه قال فان كان الميت في احد جانبي البلد - 00:01:42

لم يصلى عليه بالجانب الاخر. يعني انسان في طرف اخر مثلا بلاد يقسمه نهر او جسر يكون في فرس يصلى عليه في ولا يحتاج الى ان يكون عليه يعني جاء هذا في بعض الروايات. يعني اخ عظيم - 00:02:06

لانه يمكن حضوره اشبه ما لو كان في جانب واحد. وقال ابن حامد رحمه الله يجوز قياسا على البعيد قال وتتوقف الصلاة على الغائب بشهر يعني انا مدة الشهود لانهم قالوا بعد شهر ينتهي المال التي فيه. يبدأ في التلاشي فلا يصلى عليه. قالوا والغائب مثله - 00:02:31

قال لانه لا يعلم بقائه لانه لا يعلم بقاءه اكثر منه اشبه من في القبر قال المصنف رحمه الله تعالى فصل ويصلى على كل مسلم لما تقدم هو حديث صلوا على من قال لا اله الا الله الحديث صلوا خلف من قال لا اله الا الله وعلى - 00:02:57

الذي يقل من الغنيمة او كذلك عاقل نفسه هل يصلي عليهم او لا فيهما خلاف المؤنث ذكر مذهب الحنابل ومشير صار بسيطا الى المذاهب الاخرى فمن العلماء من يرى انه يصلى على كل - 00:03:24

كان او فاجرا ومن العلماء من فصل القول في ذلك ومنهم الحنابلة قال يصلى على كل مسلم لما تقدم الا شهيدا معترك شهداء احد الله تعالى عنهم جميعا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:49

دون ان يغسل او يصلى عليه. هذا ورد في الصلاة بعد مرور ما يقرب من ثمان سنوات. الحديث للفتنة ان الرسول صلى الله عليه وسلم خرج فصلى على شهداء واجاب العلماء عن ذلك بان المراد هو الدعاء لهم وانه يريد ان يرجعهم فقد ودع الاحيا في اخر خطبة خطبها - 00:04:14

حتى قال بعضهم قالها موعظة مودع فاوصنا. فاوصاهم بتقوى الله لا شيء قال وان لم يوجد الا بعض الميت غسل وصلي عليه. ما

معنى ان لم يوجد الا بعض الميت؟ قد يوجد النصف الميت وربعه - 00:04:40
او رجله او رأسه هل يثمن ويهمل او انه يصلي عن جزء واحد الجواب يصلى عليه. والمسألة ايضا فيها خلاف نجد ان الشافعي والحنابلة يقولون المصلى عليه والمالكية والحنفية يقولون ان كان الموجود منه اكثر من النص يعني اكثر الجثة موجود يصلى عليه - 00:05:00
وان كان دون ذلك فلا يصلى عليه. وحجة الذين قالوا يصلى على اي جزء هو اقوى قال وعنه لا يصلى عليه كما لا يصلى على يد الحي اذا قطعت والمذهب الاول. والمذهب الاول انه يصلي على اي - 00:05:24
هذا هو مراد ابن علي رحمه الله لان عمر رضي الله عنه وارضاه صلى على عظام بالشام. يعلمون عمر رضي الله تعالى عنه ذهب الى الشام رضي في انتقامه مع - 00:05:47
بيت المقدس تسلم بيت المقدس وجدت عظام فصلى عليها عمر رضي الله تعالى عنه. فهذا الخليفة الراشد احد الذين قال الرسول صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعد ابي بكر وعمر - 00:06:02
اذا عمر صلى الله قال وصلى ابو عبيدة رضي الله عنه على رؤوس ابو عبيدة المعروف المشهود له ايضا بالجنة صلى على رؤوس اموات نعم وهذا مثال اخر. نعم. قال المصنف رحمه الله ولا يصلي الامام على ايضا صلى ابو ايوب الانصاري على - 00:06:19
على رجل على رجل ميت ووجوع الانصار وفي قصة الامام الشافعي التي رواها ان طائرا القى يدا بمكة معركة الجمل التي تعرفون التي وقعت بين علي وغيره. هذا الطالع اخذ يد انسان فالقاها بمسجد - 00:06:42
الف عرفوا انها يد عبدالرحمن بن عساف بن اسيد عن طريق الخاتم الذي في اصبعه يعني وجدوا عليها هل حصلنا عليها اهل مكة واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذاك الوقت كثر وما عرف ان احدا منهم - 00:07:04
ذلك او اعترض عليه قالوا فدل ذلك على اذا الحقيقة يصلى على ماذا؟ على اي جزء من الدنيا يعني الكافر اذا شك في هذا الانسان هو مسلم وغير مسلم لا يصلى عليه - 00:07:26
الا اذا كانت هناك علامات ترجح ذلك قال وعنه وصلى ابو عبيدة رضي الله عنه على رؤوس قال المصنف رحمه الله ولا يصلي الامام على الغالي ولا على في نسله ولا يصلي الامام على ذلك من هو الغالي؟ هذا الذي يخفي شيئا من الغنيمة اي يكتبه - 00:07:45
انتم تعلمون بانه اثناء الحرب هناك غرائم اذا انتصر المسلمون فقد يقع في يد هذا الانسان جزء من الغني فيقول يكتمها يخفيها يخفي الغنيمة التي وقعت يده عليها كلها او يخفي بعضها. فما حكم هذا؟ قال المؤلف لا يصلى عليه. ومن العلماء - 00:08:07
من قال يصلى عليه لحديث صلوا على من قال لا اله الا الله قال لما روى جابر ابن تمرة رضي الله عنه قال اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم برجل قتل نفسه - 00:08:29
ناقصة فلم يصلي عليه رواه مسلم رحمه الله. يعني بنوع من السهام رجل قتل نفسه لكن هنا ينظر ليكون قتل نفسه متعمدا يخيله يورثه فرق بين من يقتل نفسه متعمدا وبين من - 00:08:45
عليه فيقتله. فكما تعلمون احد الصحابة رضي الله تعالى عنهم قال اشرت اليه شهادة ارتد اليه سلاحه فقتله وقالوا يا رسول الله قتل نفسه قال هو في الجنة وانا شهيد على ذلك. لماذا؟ لانه اراد ان يقتل الكافر فارتد - 00:09:02
فاصابه فقتله. اذا هذا لا يدخل. اذا من هو الذي لا يصلى عليه؟ هو الذي يفصل نفسها متعمدا ايها الاخوة خطورة من يقتل نفسه. والله تعالى يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما - 00:09:22
وجاء في احاديث كثيرة بان الانسان اذا اكل نفسه قتل يوم القيامة مما قتل نفسه ان كان بالسم ففي السم وان كان يتربى في نار جهنم اذا ليس للانسان ان يقتل نفسه ولا يجوز بعضا ان يقتل مؤمنا ولا ان يقتل معاهدا ولا جنيا - 00:09:40
اذا رأيتم خطورة من يقتل نفسه فان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يصلي عليه قال وعن زيد ابن خالد رضي الله عنه قال توفي توفي رجل من جهينة. زيد ابن خالد الجهني فهو اعرف بقوم هذا الصحابي هو - 00:10:01
الجهني القصة انه توفي رجل من جهينة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي عليه. فقال صلوا على صاحبكم رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان وجوه القوم قد تغيرت - 00:10:18
يتأثر الرسول لم يصلي عليه فقال ان صاحبكم ابذل. اي اخذ من الغنيمة قال وعن زيد ابن خالد رضي الله عنه قال توفي رجل من جهينة يوم خيبر وذكر لرسول الله صلى الله عليه واله - 00:10:37
فقال صلوا على صاحبكم ان صاحبكم ظل من الغنيمة احتج به احمد رحمه الله. اذا هذا نص فيما يتعلق بعدم الصلاة على الغالي من العلماء من قال الغال يصلى عليه لحديث صلوا على من قال لا اله الا الله والحديث مر بنا لان في سند هذا الكلام - 00:10:56
توقف الرسول صلى الله عليه وسلم في اول الامر على الصلاة على من كان عليه دين حيث قال صلوا على صاحبكم قال ويصلي عليهما سائر الناس قول النبي صلى الله عليه واله وسلم صلوا على صاحبكم من العلماء من فصل وقال يصلي رسول الله يختلف عن غيره الامام يصلي عليه - 00:11:20
لكن حقيقة هذا حديث كما ترون اصل في المسألة وهذا ايضا قصد منه وتعذيب الغال ليستفيد ليأخذ غيره درسا والله تعالى يقول ومن يغلو اليأس بما ان ومن اخطر الامور ايها الاخوة ان يظل الانسان غنيما ان يأخذ ما يقع فيه - 00:11:45
بيده من الغنيمة لان هذا ليس حقا له وانما هو حق مشاع بين المؤمنين ان ليس له ان يتعدى على ذلك قال الفنان رحمه الله الامام ها هنا امير المؤمنين وحده - 00:12:05
قالوا عن احمد رضي الله عنه ان امام كل قرية يعني هل المراد الامام الاعظم اللي هو الامام مسلم عموما او انه يدخل في ذلك ايضا الامير قال المصنف رحمه الله تعالى ولا تجوز الصلاة على كامل - 00:12:22
لان الله سبحانه وتعالى يقول ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. وقد مر بنا تعرفون ان ما طلب ابنه عبد الله حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكفنه فيه وطلب من الرسول ان يصلي - 00:12:46
ليصلي عليك جذبه عمر فقال دعني يا عمر فقال اليس الله تعالى قد اليس قد نهي عن الصلاة على المنافقين حين او قال انه منافق قال ان الله خير ان استغفر لهم او لا تستغفر لهم. ثم نزلت الاية الناهية عن الصلاة على كل كافر منافقا او غيره - 00:13:04
ان تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. انهم كفروا بالله ورسوله قال ولا تجوز الصلاة على كافر الله تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره - 00:13:26
قال الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. تعلمون هذه القصة في رسول الله صلى الله عليه بن ابي طالب. يعلمون المواقف التي وقفها - 00:13:44
نطالب بالدفاع عن الاسلام ولكن ذلك لم يكن حافزا له على انفسهم ولقد بذل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوب قلبه رايته في ان يدعو للاسلام بان ينطق بكلمة لا اله الا الله - 00:13:59
حاج له بها عند الله سبحانه وتعالى ولكنه ابى وكان اخر ما نطق به انه على دين انه على دين عبد ولذلك يكون في ضحواح منا. والله تعالى يقول انك لا تهدي من احببت - 00:14:14
ويبدو كل ما يستطيع ليهدي فلانا من الناس ونحن لا يفهمون الله تعالى ابني قال انه ليس من اهلك قال الله تعالى انه ليس من الحج انزل الله سبحانه وتعالى ذلك وبين انه ليس من اهله. ولذلك ابي الاسلام لا ابى لسواه اذا افتخروا بقيس او تميم - 00:14:32
الوقوع الصادق انما هي اخوة الايمان يعني قد يوجد لانسان اخ كافر لا قيمة له. فهو يفضل اخاه المسلم ويحترمه ويجله ويقدره ويقدمه على ذلك الجاهل قال ومن حكمنا بكفره - 00:15:06
اهل البدع من صلى علي. هذه ايها الاخوة مسألة مهمة جدا وردنا ان نخوض فيها مطار المقام. ولكن نريد ان نتخذ اسس هذي من اخطر الذنوب. الذي تكلم عنها المهندس - 00:15:25
ولا نصلي على من حكمنا بكفره. ثم ذكر سنتين من الناس ذكر الجهمية والرافضة اليس كذلك؟ اقرأ قال ومن حكمنا بكفره من اهل البدع لم يصلى عليه قال احمد رحمه الله لا اشهد الجهمية ولا الرافضي ويشهدهما من احب - 00:15:42
لا يشهد ثناء الصلاة على جهل ولا على راسه الامام احمد منها ما ذاق وبسببها القي فيها ما ذات السجن وبين قال ثلاثة من الخلفاء

كلهم يعذبونه حتى جاء الخليفة الرابح انتصر الاسلام - 00:16:03
ورفع قدر المؤمنين واعزهم واذل الله سبحانه وتعالى اهل الغافل واهل البدع ولكن نريد ايها الاخوة ان نقدم انتم تعلمون بان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع التي كانت في السنة العاشرة - 00:16:28
حجة الوداع انما هي في الشهر الثاني العاشر رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في شهر ربيع الثاني يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الثاني في السنة الحادي عشر من الهجرة - 00:16:46
اذا لم يمض الا فترة قصيرة بين حجة الوداع التي خطب فيها الناس وبين موته عليه الصلاة والسلام وقال في تلك الخطبة اثر فيها عليه الصلاة والسلام قواعد عظيمة هي من امهات المسائل ومن اشكال الاسلام وضعها في تلك الخطبة - 00:16:59
قال ان امامكم رأى الله لكم حرام عليكم حرمة يومكم هذا في شهر كم هذا فيه؟ هل بكم هذا عليه الصلاة والسلام اوصى بالنساء خيرا حذر من الربا وان اول ربا يظع قال هو ردانا ربا العباس ابن عبد الله - 00:17:23
الرسول صلى الله عليه وسلم وضع بعد ذلك قال عليه الصلاة والسلام وجه سؤال لاصحابه انكم مسؤولون عني فماذا انتم قائلون؟ انظروا وعليك الامان هو تحت الامة فرفع اللهم اشهد يرفعها وينكسها اللهم فاشهد - 00:17:43
اللهم ارحم اللهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم حق ذات يوم خط مستقيم. ثم خط عن جانبي الفتح طوقا متعرجا انك لا قول الله تعالى وان هذا صراط مستقيما واتبعوه ولا تتبعوا السبل وتتفرق بكم عن سريره - 00:18:11
ويذكرون في قصة الامام ابي حنيفة ريمان اول الائمة الاربعة الذي تعرفونه. له قسط هو اول ما بدأ تعلمه وتعليم لنا وفي علم الكلام. وكانت له قولات وجولات مع المعتزلة امثال الذين ذكرهم المعلم لان المعتدل لا يبعدون عن - 00:18:34
الجهمية يلتقون معهم في نفس الصفة. كان يذهب رحمه الله تعالى من الكوفة هو امام في الكوفة الى البصرة وينازل فرق معتدلة وينهاك عن الاسلام ويدافع عنه. ولقد اعطاه الله سبحانه وتعالى نصاحة في اللسان وهو - 00:18:54
وقوة حجة حتى قيل بانه يستطيع ان يقيم من السارية بانها من ذهب. من قوة حجته كان ومع ذلك رأى ان يعدل عن الخوض في علم الكلام. وقال عرظت تذكرت قول رسول الله صلى الله عليه - 00:19:13
ابغض الرجال الى الله ابغض الرجال الى الله الالذ القسم والحديث الاخر اولئك الذين ظلوا السبيل وذلت اقدامهم وانحرفوا عن الطريق السوي بسبب اشتغالهم بماذا؟ للانجراف وراء علم ايضا وراء الفلسفة وما يترتب عليه وذل الكثير ما لم اعدام اولئك - 00:19:34
ولذلك عندما نعود الى سيرة عدد من العلماء الاعلام. فالامام ماذا يعني اذا عدنا الى كثير من العلماء الكبار الذين كتبوا في تفسير القرآن العظيم وفي غيره نجد انهم حملوا - 00:20:05
فقال احدهم لقد تتبعت الطرق الكلامية والمذاهب الفلسفية فلم عليلا ولم تروي لي غليلا ووجدت اقربها طريقة الكتاب والسنة اقرأ في الاثبات الرحمن على العرش استوى. اليه يصعد الكلم الطيب واقرأ في الناس ليس كمثله شيء. ولا يحيطون به علم - 00:20:22
قال فمن جرب مثل تجربتي قال الاخر وايضا تمنى ان يموت على عقائد ماذا يقول؟ المعاهد كلها وسيرت بين تلك المعالم فلم ارى الا واضعا كف حائرا على ذقن او غاع - 00:20:49
اتمنى ان يموت على عقيدة عدو من عجائب وبدأوا يتكلموا بماذا في صفات الله سبحانه وتعالى انكر صفات الله سبحانه وتعالى منهم من انكر نأخذ الجهمية اولا ماذا فعلوا؟ الجهمية اولا انكر ان يكون للعبد فعل وانه مجبور على - 00:21:14
هو لا يتحرك كما ترى غصن الشجرة يحركه الهواء. الله تعالى جبره على ذلك الفيل. اذا لازموا هذا كيف يجازى؟ اذا كان مجبورا على الفعل انه مجبور على الفعل فلا فعل له ولا اغاثة ولا اختيار وانما هو مسلوب ارادة تماما. مع ان الله سبحانه وتعالى - 00:21:41
ويقول انا هديناه السبيل انا شاكرا وانا مفهورا انظر انا هديناه السبيل ان شاكرا او كفورا والله تعالى قيم لنا طريق الهداية اليه ورغبنا وحظنا على ذلك انا هديناه السبيل وفي الاية الاخرى النجدين هديناه النجدين - 00:22:04
اذا الله سبحانه وتعالى بين ذلك. وقال سبحانه وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهموم فلنحيينه حياة طيبة. ولنجزينهم

اجرهم باحسن ما كانوا يفعلون. والكلام في هذا ايها - 00:22:29
ويقول وهو هام جدا ولذلك من يوفقه الله سبحانه وتعالى فيموت على عقيدة التوحيد على كلمة الهان لا اله الا الله خالصة هي التي ستشفع له يوم القيامة. من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه - 00:22:45
الجنة. اولئك انكروا صفات الله سبحانه وتعالى بدعوى التنزيل. ما معنى التنزيه؟ قالوا لو قلنا الله يتكلم الانسان يتكلم يسمع الانسان يسمع. الله سبحانه وتعالى يجيء الانسان يجيء. ينزل ينزل. هذا كله بسبب تلكم الغشوات - 00:23:04
لكن السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم اهل السنة والجماعة كانوا وسطا في ذلك ووقفوا كتاب الله سبحانه وتعالى واسماء اولئك انكروا الاسماء والصفات. والله سبحانه وتعالى يقول ولله لسنا الحسنى - 00:23:24
بها وذروا الذين يلحدون فيها في النار. ويقول سبحانه وتعالى يقول ادعوا الله او ادعوا الرحمن حيا ما تدعوا فله وابتغي بين ذلك سبيلا. اذا هؤلاء انكروا الاسمى وانكروا الصفات قالوا لان - 00:23:44
الانسان يتكلم الانسان يعلم الانسان ايضا ينزل والانسان يجيء والانسان يضحك والانسان يعجب. مع ان اهل السنة ما اثبت تلك الصفات لله سبحانه وتعالى اثبتوه على وجه يليق بجلالة الله وبجلال الله وعظمته - 00:24:04
قوته وسلطانه وجبروته والصفات التي اثبتوها للمخلوق هي تتناسب مع ضعفه وعجزه اليس الله سبحانه وتعالى يقول ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربي. اذا هذا نصر لان الله سبحانه وتعالى يتكلم. وفي الحديث الصحيح ان الله يتكلم - 00:24:25
انه بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرأ. وفي رواية كجر سلسلة على خطوان. والله تعالى يقول يكلمهم وكذلك جاء ايضا الرحمن على العرش استوى. اليه يسعد اامنتم من في السماء ليس كمثل - 00:24:48
اذا نفى الله سبحانه وتعالى المشابهة والمماثلة بينه وبين المخلوقين ثم اثبت له وهو سبحانه وتعالى ينزل حين يبقى ثلث الليل الاخر. ويعجب من الشاب ليست له صبوة ويضحك ويضحك مرة - 00:25:11
قتل احدهم الاخر وجاء ربك وغير ذلك ايها الاخوة من الايات الكثيرة والاحاديث ايضا التي اثبت الله وتثبت له صفاء الصفات بتاعت الكمال لله سبحانه هؤلاء الجهمية عادلهم الله جاؤوا فنسوا اسماء الله تعالى وفي هذه - 00:25:31
وتبعهم في ذلك المعتزلة ووافقهم الاشاعرة في نشر بعض الصفات لكنه اثبت لكنهم ايضا اثبتوا بعضا وايضا تجد انهم نفوا فعل العبد. قال العبد هذا مجبور على فعله ليس له حاراته ولا ارادة هو مجبور هذا الفعل اجبر عليه - 00:25:54
الله سبحانه وتعالى لا يكلف نفس الا وسعها. والله سبحانه وتعالى لا يؤاخذ لا يؤاخذ نفس يليق ايضا ان ينسب الى الله سبحانه وتعالى العبد على فعل اجبره عليه. والله سبحانه وتعالى - 00:26:15
عندما نقرأ بنصوص الفتن وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نجد ان الله تعالى بين لنا الهداية. وقبل قليل ذكرت لكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حق حقا ثم تلا الاية المستقيم وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه - 00:26:34
الله سبحانه وتعالى قد اكثر من ذكر الجنة في كتابه العزيز. وبين ما فيها ماذا؟ من النعيم وحظ المؤمنين وبين النار وخوف ايضا منها وبين خطورتها وما ينتهي اليه من يصل اليها هذه كلها - 00:26:57
فكيف يقال بان الله ماذا يجبر العباد على فعل الله سبحانه وتعالى ارحم بعبده من امرأة فتحت صدرها واخرجت ثديها ليلتكم ابنها. والله رحيم بعباده. ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول الله لفيف جليال. وقال سبحانه ان رحمتي - 00:27:19
ان رحمة سبقت غضبي. ولذلك ولو يعاقب الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرهم من دابة ينبغي للمسلم ايها الاخوة ان يتجنب مثل هذا ثم يأتي اولئك الذين عرفوا بالرافضة واصلهم سموا بذلك لماذا؟ لان زيد ابن علي ابن الحسين ابن ابي خالد كما هو مال دار - 00:27:46
اله بذات الوقت لماذا في خلافة ابي بكر وعمر كانوا يرون ان الخلافة الحق انما هي في اميرنا. علي ابن ابي طالب من الصحابة. ومن المشهود لهم بالجنة. وهو ابن عم رسول الله صلى - 00:28:14
الله عليه وسلم وهو كذلك ايضا زوج ابنة رسول الله لكن لا نقول بانه افضل من ابي بكر ولا من عمر. لان رسول الله هو الذي وهو الذي

قال لو وزن ايمان ابي بكر بالامة ورجع - 00:28:30
وانكر على زوجاته عندما قال مرن ابا بكر فليصلي بصير الناس اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر. وعمر الذي كان ينزل القار معيدا لرعيه المهم انه زيد ابن علي بعد ان بويع ليبيه لما تكلم في خلافة ابي بكر وعمر بعد ذلك يرى جواز يقول يجوز ان - 00:28:46
ماذا يولى المفضول مع وجود الفاضل؟ هو يقول علي افضل. ولكن لا مانع ماذا؟ ان يكون ابو بكر وعمر عثمان وهذه الولاية يقول صحيحة لانه اختارها المؤمن وان كنت اراه فخرجوا عليه شيعة الكوفة وخطأوا في ذلك الامر - 00:29:10
مناظرات وكلام كثير في هذا المقام ولذلك من اجمل ما يمنع للمسلم ان يتجنب ما كان حصل من خلاف الليل والصحابي ومعاوية عن المسلم دائما ان يسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبته على القول الثابت في الحياة الدنيا - 00:29:30
اولئك الاقوام الذين كما ترون ايها الاخوة لو اردنا عدنا قليلا ودرسنا تاريخهم ماذا قدموا للامة الاسلامية ذهبت الاف بل مئات الاف الرقاب بدل ان يشتغل المسلمون والثورة الاسلامية في محاربة اعداء الاسلام اشتغلوا في محاربتهم - 00:29:51
الخوارج وهناك امثال هؤلاء. هؤلاء اوجدوا شرخا وفجوة في ماذا في الصف الاسلامي؟ اه ولكن الله سبحانه وتعالى ايضا ناصر المؤمن بعد ذلك وعادت ممن اوذي في هذا المجال هو الامام احمد رحمه الله - 00:30:17
علي ماما حنا جينا داودي لانه كان يقول هذا القرآن الذي نقرأه انما هو كلام الله سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبر اياته. هو قطب هذه الشريعة هو الذي تدور - 00:30:37
عليه هذه الشريعة اذا ها هو كتاب الله عز وجل. تنافح عن كتاب الله عز وجل ووقف وقفته المشحونة واودي القي في قيادة السجن ولكنه صبر واحتسب حتى يأتي اليه بعض طلاب العلم فيقولون لنفسي - 00:30:57
الا تقولها وانت قال انظر الى من بلى من خارج الباب. الاف الناس ينتظرون ماذا يقول الامام احمد ولذلك الله تعالى يقول الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ولذلك بعضهم قال هذه مخلوقة - 00:31:16
التوراة والانجيل وكذا يقول هذه مخلوقة فيجيل الى اصابعه ليخرج من ذلك ولكنه سقط ولذلك ضربوا له اعظم فقالوا ابو بكر يوم الردة واحمد يوم الفتنة ولذلك على كل مسلم نادى ان يتجنب الزمن - 00:31:35
قلت لكم بان الامام ابا حنيفة رحمه الله تعالى انصرف عن الاشتغال بعلم الكلام بعد ان كان اماما بارعا حتى ان صوته ليجد الناس اليه. ففي مرة جاءت امرأة لتستفتي - 00:31:56
وقفت عند باب المسجد وهناك حلقتان حلقة لحماد بن ابي سليمان التابع يدرس في الحكم وابو حنيفة يدرس علم الكلام. ولكنه لا حنيفة رحمه الله تعالى كان صاحب اسلوب فصيح اللسان - 00:32:12
تمثال عليه المعاني فيها فكأن صوته اخذ بماذا بالمرأة سجد ولم يفتها عادت الى حماد بن ابي سليمان فعادت الى ابي حنيفة وقالوا ان هذا هو السبب في ماذا في تحوله؟ وذكر - 00:32:30
ذكر اسباب اخرى بانه لو اشتغل في بعض العلوم لكان كذا وكذا كل ما يهمنا يوارثه في هذا المقام هو ان يعنى وما وما بعد هذه العقيدة ان تؤمن بالله سبحانه وتعالى انت مطالب بان تؤدي الى الاعمال - 00:32:48
لكن المصيبة الكبرى المصيبة الكبرى عندما يأتي المؤمن فيقف بين يدي الله. وعندما يسأل في قبره وهو خاوي قلبه فارغ من العقيد الايمانية يتوكلون على غير الله سبحانه وتعالى يسجدون لغير الله يطوفون حول القبور - 00:33:10
المدد وغيره هذه من المصايب التي وضع فيها عدد من ايها الاخوة من الاسباب ان اولئك تشددوا في دين الله سبحانه وتعالى. انهم غلوا في دين الله سبحانه وتعالى لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امر عبد الله بن عباس ان يجمع له هذا الحصى الحصى ليرمي الجمرة العقبة - 00:33:38
كانت حجارة اي بين الحمة وماذا؟ وما هو دونه. اذا وضعها في يده فقال للصحابة وانما اهلك من كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فان تركته - 00:34:06
ليلها كنهارها لا يزيغ عنها النهار والله تعالى يقول اليوم اتممت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم باسمي دينا فانظروا الى

ما حصل لعن عمر رضي الله تعالى عنه وهو قادم في هذا المسجد يصلي في النار - 00:34:33
وقتل عثمان رضي الله تعالى عنه وهو قائم يتلو كتاب الله عز وجل علي ابن ابي طالب وكثرت الفتن واشتد هذا القتل وحصل ما حصل والنتيجة كلها هو ان اولئك - 00:34:54
حاذوا عن الطريق السوي وخرجوا عن الصراط المستقيم فوقع منهم الراقة فهم اولئك الذين يشير الى بعضهم المنابع المؤلف رحمه الله تعالى وما اسفرهم انه قال ومن حكمنا بكفره لا نصليه - 00:35:10
قال احمد قال لا اشهد الجهرية ولا الرافضية واشهد من يعني يقول انا لا اشهدهم ولكن اذا وجد انسان يريد ماذا ان يصليك وبعض العلماء يرى يقولون ما دام يقول لا اله الا الله فحسابه امره الى الله سبحانه وتعالى - 00:35:31
ولكننا نقول ايها الاخوة هذه الفتن ايضا هي دخلت على المسلمين من اداء الاسلام وما ترواكم اظهروا انهم مسلمون اظهروا بانهم امنوا بالله تعالى وبرسوله وهم كاذبون. قال دخلوا في صفوف الامة الاسلامية - 00:36:01
وايقاع الحكمة بين المؤمنين قال المصنف رحمه الله تعالى باب حمل الجنازة والدفن قال وهما فرض على الكفاية ندخل في موضوعنا مرة اخرى يعلمون ايها الاخوة بان اي عمل يعمله المؤمن في هذه الحياة الدنيا يتاب عليه - 00:36:22
وما اعظم ان يكون ما يقدمه لاخيه المؤمن الانتخابي والميت له حرمة كحرمة الحي. حرمة امواتنا كحرمة اشياءنا عظم الميت ككسر عظمه حيا ينبغي ان يتعدى عليه واذا كان الامر كذلك - 00:36:52
وان يساعد على قال وهما فرض على الكفاية لان في تركها هتكا لحرمتها. ما معنى فرض على الكفاية؟ يعني اذا قام به من يكفي عن الناس من الناس. ورد عن النبي - 00:37:15
ان يقال بانه فقط سنة ويترك وربما تترك الجثة نعم قد يقال سنة ويتسابق الناس كما نرى في الاذان على القول على احد القولين اذا هذا هو فرض شفاعي اذا قام به من يكشف فقط عن الواحد - 00:37:34
لماذا؟ لانه لو تركت جثة الميت وفي ذلك ايضا طبيعي لحق المؤمن والمؤمن ينبغي ان يدفن قال لان في تركيا هتكا لحمتها للناس بها لحرمتها واذى للناس بها للناس بها لانها تتعفن وتخرج منها رائحة. اذا ما هي الغاية؟ ان يحمل المؤمن وان يوضع في قبره وان يحث عليه التراب - 00:37:52
قال واولى الناس بذلك اولاهم بغسله. واولى الناس بذلك مر بنا من هو اولى الناس بغسله؟ من اوصاله؟ ثم نأتي بعد ذلك لنرتب الاولياء الحال بالنسبة للنكاح. العبد ثم الزوج ثم الابن - 00:38:22
قال واولى الناس بادخال المرأة قبرها محارمها الاقرب فالاقرب قال وفي تقديم الزوج عليهم وجهان بناء على ما مر في الصلاة مرة معنا في الصلاة هل يقدم الزوج على ماذا على الاقارب من العصبة؟ او يقدم العصبة مر بان النار - 00:38:39
قال فان لم يكن فالمشايخ من اهل الدين. فان لم يكن فالمشايخ من اهل الدين قال وعنه النساء بعد المحارم. وعنه النساء بعد المحارم نعم. والاول او لا؟ هل تعلمون شريطة ان - 00:39:05
مخالط النساء والرجال وسيأتي الكلام ايضا عن ماذا اشتراك النساء في حمل الجنائز النهي عن ذلك نعم الرجال نعم قال رحمه الله تعالى وفي تقديم الزوج عليهم وجهان بناء على ما مر في الصلاة. فان لم يكن فالمشايخ من اهل الدين - 00:39:26
النساء بعد المحارم والاول اولى. لان النبي صلى الله عليه واله وسلم امر ابا طلحة رضي الله عنه فنزل على قبر ابنته دون رواه البخاري الحديث له مقدمة لم يذكره المؤلف الرسول صلى الله عليه وسلم وجه سؤاله - 00:39:58
هل احد منكم لم يقارب البارحة الليلة تقدم او طلحة فقال انا يا رسول الله. فسره العلماء بعدة تفسيرات من الجماع لانه لم يجامع هل احد منكم او هل رجل منكم لم يقارف البارحة - 00:40:18
يا رسول الله والحديث ايضا ما هو كفر وجاء ايضا في حديث انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر ورأيت عينيه تدمعان رسول الله فيه رحمة وهذه ابنته والراجح انها ام كلثوم. وتعلمون بان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه الله سبحانه - 00:40:41

الرحمة والشفقة فانه تجمعان لكنه لا يقول الا ما يبغى فهو لا يجزع ولا يسخط وهو راض بقضاء الله وهو الذي اوصى المؤمنين بان يفتحوا دينه تخرج الدموع منه عليه الصلاة والسلام وهو جالس على القبر فنزل ابو طلحة - 00:41:10

قال ورأى النبي صلى الله عليه واله وسلم نساء في جنازة فقال عززلين فيمن يدلي على المؤلف جاء بجزء من حديث ايضا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى نساء جلوسا - 00:41:32

قال عليه الصلاة والسلام ما يجلسكم لا تغسلن ما يجلسكن قلن ننتظر الجنازة كبر السن قال اتحملن؟ قلنا لا. قال اتدهين جزء الحديث الذي جاء به المولد؟ قلنا لا. قال فارجعن مأجورا - 00:41:54

وفي حديث ابن عطية نحينا ان نحضر الجنازة حين ان نحمل الجنايز. اذا حديث ام عطية صريح وفي الصحيح بحيث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ناهن عن ذلك - 00:42:17

قال اتدنين فيمن يدلي؟ قلنا لا قال فارجعن مأزورات غير مأجورات اخرجه ابن الاخوة خطورة وجود المرأة في وايضا يستدل العلماء ايضا بان الجناد اذا وضعت فحملها الرجال على اعناقهم قالوا اي وهذا دليل على ان - 00:42:33

لانه في حديث في الصحيحين اذا وضعت الجنازة يعني على السرير تحملها الرجال على اعناقهم يعني على اكتافهم هذا صريح ايضا في ان الذي يحمل جنازة انما هو رجال وليست النساء - 00:42:53

اذا الرسول صلى الله عليه وسلم عدنا الى النار. المؤمن كما هو معلوم امرأة ضعيفة ايها الاخوة ليس عندها قوة الصبر والجلد والتحمل الموجود عند الرجال فانتم تعلمون ان المرأة مريحة للتعثر - 00:43:11

يعني عندها عاطفة شديدة فربما تنهال وتبكي وربما لا تستطيع ان تقوم بما يقوم به هذا الرجال قال وليان الدفن يحتاج الى قوة وبطش. ويحضره الرجال. ما معنى قوة؟ يعني قصد المؤلف يحتاج الى قوة وصبر - 00:43:26

لانه انظروا عندما ترى القبر انها وهذه الجنازة جنازة مؤمنا ومؤمنا وتتذكر ايضا انت بان مصيرك سينتهي الى هذا المقام فتجد ان الانسان خضعه ماذا؟ هو هو وايضا يرتعش ولذلك قال العلماء اذا صنعت الجنازة - 00:43:47

يكون حاملها متفشها ليكون يقظا وان يكون متطهرا تذكر في نشيدك والمعادي وجسمك حين من اعظم المواعظ ايها الاخوة المؤثرة في القلوب. والتي تعصر القلوب عصرا ان ارى الجنازة وقدمت الى الارض - 00:44:12

يوضع في القبر ثم يتشابك الناس بدفنها في ذلك القبر تذكر بانه مهما كان بك الذنب. ومهما مرت الايام ومهما تعددت السنون فانك بلا شك غلب عليك الخوف الخوف وتذكرت قيام الله وتذكرت الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى وقبل ذلك - 00:44:33

نتذكر منكر ونكير والسعال في الحضر وماذا سيكون جوابك؟ وهل انت اعددت العدة او لم تعدها ان تأخذ ماذا تستعيد من اعظم غيره؟ ولذلك اعظم من اهل الميت امامك يغادر هذه الحياة الدنيا والله ارى في هذا الامر وان كان قطعا - 00:45:08

لكن اذا مات ابن ادم انقطع عمله من تلاوة ولد اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح ان يدعو به - 00:45:34

اذا ما الذي ينفعك علم ينتفع به تلاميذ او كتب او غيرها وايضا او ولد صالح يدعو فاننا نرفع يديها يقول ربي اغفر لي ولوالدي اللهم ارحمهما كما ربياني صغيرا. الى ان هذا الدعاء لا شك بان فيه خير لي. ماذا؟ للولد - 00:45:49

من الذي يحتاج؟ من الذي يتحمل؟ ويصبر عنده القوة والشكيم انما هم الرجال قال ولان الدفن يحتاج الى قوة غطس ويحضره الرجال فتولي المرأة له تعريض لها من هتك. ولذلك رسول الله لما مر بقبر فوجد امرأة جالسة عند القبر - 00:46:22

قال لها اتق الله المرأة اضعف من الرجل ولذلك ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب وذهب جميل. وهذه الغالب على ابنته لان المؤلف يشير اليه قال المصنف رحمه الله تعالى والتربيع في حمل الجنازة مسنون. ما معنى التربيع؟ يعني حمله مربعا يعني على اعمدة - 00:46:46

لما روى لما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه يعني انتم ترون خير شاهد ما نراه الان في الجنائز كل منا مشى في الجنايز ورأى وحضر فهو يرى كيف يحمل الميت هي نفس هذه الصورة التي سيذكرها المؤلف رحمه الله تعالى - 00:47:15

قال الامام روي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اذا اتبع احدكم جنازة فليأخذ بجوانب السرير الاربع ثم يتطوع بعده او ليذر. فانه من السنة رواه سعيد ابن منصور رحمه الله - 00:47:34

قال وصفتي ان يبدأ فيضع الكلام ايضا الان سيبين يذكر الحديث الذي فضل من صلى عليه هذا فيها كذلك من حضر دفنا وليس شرطا يعني بعض الناس يظن انه لا بد ان يجمع الصفات الثلاث لا لو صلى على - 00:47:51

ولو مسع له قيراط. ولو انتظر له فراق كل شيء له اجر. وسيأتي المؤلف يشير الى هذا وسنذكر كلام جيد ثابت رضي الله تعالى عنه وقوله وفعل الامام احمد رحمه الله - 00:48:09

يعني يحملها متطوعا او يضغط. يعني انت تعلم يحمل مع الاربعة وللناس ان يأتوا فيدخلوا بين ماذا الاعمدة ويحملوا فيضع قائمة السرير اليسرى على كتفه اليمنى من عند رأس الميت - 00:48:32

ثم من عند رجليه ثم يضع قائمة الدليل اليمنى على كتفه اليسرى من على كتفه اليمنى. سوف يربع بين الرجال يعني كيف يحمل نعم ويأتي بعض الناس فيدخل بين الاعمدة ويحمل وهذا اثر عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ليخفف ايضا الحنة عن الحاملين - 00:48:52

ثم من عند رجليه وعنه رحمه الله انه يدور فيأخذ بعد ياسرة المؤخرة يامنة المؤخرة ثم المقدمة قال وان حمل بين العمودين فحسن. رأيتم ذكر عن الصحابة نعم عن سعد ابن مالك وابي هريرة وابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم انهم حملوا بين عمودي الدليل - 00:49:15

قال والسنة الاسراع في المشي بها. سنة ان يسرع بالجنازة لانه ان كانت صالحة فمن لا خير لها ان اصل الى القبر وتسأل وتجيب الجواب الذي يطمع للنفوس. ويفتح لها باب الى الجنة وبابا فيقال هذا مقعدك من - 00:49:42

ابدلك الله سبحانه وتعالى به مخرج الى الجنة مقعدا في الجنة. واما الاخرى فيرتاح منها كما جاء في الحديث ولذلك سيذكر المؤلف الحديث وفيه عدة احاديث في المسألة. وهي اظهار النبي - 00:50:02

انظروا حتى والانسان قد مات وغسل وحمل على الاعناق الصالحة تقول السنون والثانية ويا ويلاه يعني تدعو بالويل والسفور لماذا؟ اين تذهبون بي يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعه - 00:50:20

معه كل شيء الا الانسان. اما عذاب اهل القبور فيسمعه كل شيء الا الا الثقلين الانسولين قال والسنة الاسراع بالمشي بها. لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرعوا بالجنازة - 00:50:50

ليتكم صالحة فخير تقدمونها اليه. لكن ما ما هو الاسراع؟ هل الاسراع هو الخبث كما نفعل مثلا ماذا في طواف القدوم او الركض او المراد انه يزيد عن مشيه المعجز المراد يزيد عن مشيه المعتاد لان الاتى يتفاوتون - 00:51:07

القوي وفيهم الضعيف فيهم الفقير وفيهم هذا اه الشاهد فهؤلاء كلهم ينبغي ان دعاء احوالهم لا يراعى حالا في قضية المشي ولذلك ليس المراد بالاسراع هو ان يخضوا خبا ويركض رب الله وانما يمشون مشيا يزيد عن المشي المعتاد ليبادر - 00:51:27

وفي اطار الجنازة وليتمكن الناس ايضا جميعا من السيل مع الجنازة قال وان تكن غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم متفق عليه. هذا الحديث حديث الذي ذكرته لكم انه ان كان الصلاة - 00:51:50

وان كانت غير صالحة فاقول لاهلها ويلاه في اين تذهبون بي؟ اين تذهبون بي ثم بعد ذلك فيسمع صوتها كل شيء الا الانسان. ولو سمعه ما معنى عصرك؟ يعني غشي عليه - 00:52:07

او مات وفي الحديث الاخر لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ونجى بقوم يذنبون ثم يسترجعون فيغفر الله لكم وايضا الاحاديث التي النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم ما اسمع. يعني عذاب اهل القبر ليس بسهل - 00:52:27

ولذلك مر الرسول صلى الله عليه وسلم ذات يوم عند غروب الشمس انفق عليه الصلاة والسلام ثم قال لاصحابه سمع صوته قال ان يهودك اذا لولا الا تدافنوا لانهم يصعقون فلا يوجد احد يقتل احد. او اذا دعوت الله ان يقنعك. اذا ترون ايها الاخوة بان - 00:52:49

وبالنسبة للجنابة وحملت الجنازة يسمعها كل شيء الا الانسان فان الجن ايضا يسمعونها قال ولا يفرط في الاسراع فيتمخضها ويؤذي

متبعها. ماذا يتمخض يعني يهزها؟ ماذا يعني يوجد يكون في هذا يعني ليس ايضا من الحكمة ان يعامل الجنازة بمثل هذه المعاملة. لانه اذ اسرع بها الرجال يخضونها خظا - 00:53:12

نعم يعني تكثر الحركة ولذلك تجي عن ذلك. وجاء في ذلك قال المصنف رحمه الله تعالى فصل واتباع الجنازة سنة. اتباع الجنازة. الان ومن تبعها فله صغار ومن صلى عليه وتبعه فله في غفاء هذا سيذكره المعلق وسنبين - 00:53:45

الصحابة رضوان الله تعالى عنهم وما ذكر عن الامام احمد قال وهو على ثلاثة اضرب احد وان يصلي وينصرف؟ احدها ان يصلي وينصرف وقد اثر عن زيد ابن ثابت في البخاري وغيره انه قال اذا - 00:54:11

كيف فقد قضيت ما عليك اذا من صلى على الجنازة وانصرف فله قرار لا نظنه الصراط الذي جاء في تفسيره في بعض معنى الروايات فسره اهل اللغة واهل الحديث لانه جزء من الدرهم واحد على ستة وواحد على اتناشر انما المراد بالقرار شيء عظيم هنا والمراد بذلك غرب المثل - 00:54:29

اي ان من صلى على جنازة كان له قيراط والقيراط فسره رسول الله صلى الله عليه وسلم فسر القيراطين كالجبلين العظيمين وفي حديث ان صلى الله عليه وسلم يكثر من ضرب المثل بجبل احد - 00:55:01

لانه كما قال جبل يحبنا ونحبه قال والثاني ان يتبعها ايضا غفر تعلمون بان الامام احمد عندما ادرس مذهبه الان له مسائل كثيرة وله تلاميذ كثر رووا عنه تلك المسائل ومن بينهم الامام ابو داوود السستاني صاحب السنن المعروفة سنن ابي داوود - 00:55:20

وهو احد تلاميذ الامام احمد الذين في مدرسته ونهلوا من علم الامام احمد وهو احد الذين نقلوا ايضا مسائل يعني وهي معروفة يقول صلى الامام احمد على ما لا يحصى من الجناح. فكان اذا صلى ينصرف ولا يستأذن. معنى انها ليست - 00:55:47

طارئة انه في كثير من الجنائز يصلي ثم ينصرف ولا يطلب الاذن من اهلها معنى هذا انها اذا عثر عن زيد بن ثابت من الصحابة اذا صليت على الجنازة فقد بغيت ما عليك - 00:56:11

عن الامام احمد انه رواه ابو داوود صلى على ما يحظى من الجنائز وكان يصلي ايظا وينصرف ولا يستأذن ايضا من اهلها اذا اثر عن صحابي مع امام جليل وامام اهل السنة والجماعة في وقته والامام احمد امام - 00:56:27

قال والثاني ان يتبعها الى القبر ثم يقف حتى تدفن. واذا ايظا مشى معها له قيراط وايظا فيما روى ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من شهد جنازة حتى يصلى عليها فله قيراط - 00:56:47

ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان. قيل وما القيراطان؟ قال مثل مثل الجبلين العظيمين متفق عليه. رأيتم ايها الاخوة فضل الله سبحانه وتعالى هذا الذي اعطانا هذا الفضل على افعالهم كما رأيتم في تلك الفرق الضالة الذين عنها وناقشنا فعلى - 00:57:07

وليس المجال ايضا مجال تخصص هنا ولكننا عرظنا لتلك الفرق الذين زل كتبانا ركزوا على الله سبحانه وتعالى وبينا اقوال من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والذين قال الامام احمد من حكمنا بكفري لا نصلي عليك الجهمية والرافضة - 00:57:34

سبق قبل قليل عن مثنى على هذه المسألة اذا هل جبلين؟ اذا انت تدخلني على الجهاز وتمشي معك وتنتظر حتى تفسد والخراطان وجاء في احاديث تسمية احد الجبل بانه كجبل واحد - 00:57:57

قال الثالث ان يقف بعد الدفن يستغفر له ويسأل الله له التثبيت. وهذا فعله رسول الله صلى الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملا ليس عليه افضل فهو رد اي مردود - 00:58:18

وقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردودا عليه اذا يوقف عند القمر ويستغفر للميت ويسأل الله سبحانه وتعالى له التسبيح. لان رسول الله قال استغفروا لاخيكم فانه يسأل الله - 00:58:41

اذا نفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك فهذه هي محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فليست محبة رسول الله ايها الاخوة محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخالفه ونغلو في في بعض الامور التي قد تصل الى درجة الكفر كما يفعل بعض - 00:58:58

ابن مريم فقولوا عبد الله ورسوله اذا نجرد متابعتنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كما كما اخلصنا العبادة لله سبحانه وتعالى. اذا نخلص لله ولنزيل نجرد المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم سنسير في منهجه انه قدوتنا وهو اسوتنا - 00:59:18

قال كما روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان اذا دفن ميتا وقف وقال استغفروا له واسألوا له التثبيت وقد التي تكلمت عنها بمناسبة ايضا والله سبحانه وتعالى ينزل كل ليلة - 00:59:48

حين يبقى ثلث الليل فيقول هل من مستغفر فيغفر له؟ ما جاء في ذلك الحديث قال استغفروا له واسألوا له التثبيت. فانه الان يسأل رواه ابو داوود يسأل عن امور ومنها انه يسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:08

المؤمن يشهد بانه عبد الله ورسوله فيفتح له ماذا مقعده من الجنة ومن النار ويقال انظر الى مقعدك من النار انزلك الله سبحانه وتعالى مقعدا في الجنة واما اخر فيقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقله فيقال له لا دريت ولا دريت ويضرب بمطلقة هذا من حديد الحديث - 01:00:25

قال والمشي امامها افظل. هذي مسألة فيها خلاف بين الاخوان. بعظ العلما جمهور العلما الائمة الثلاثة نحن كنا نشير المذاهب دون ان نقف عندما نرى ان المقام يحتاج فليس هذا هو مذهب الحنابل بالمعهم المالكية والشافعية ان العفو هو - 01:00:51

احتفاء برسول الله صلى الله عليه وسلم اخ عمر. وايضا عدد من الصحابة. وهناك من يقول وهم الحنفية افضل لحديث من تبع جنازة والجمهور يتأولون هذا الحديث ويجيبون عنه قال والمشي امامها افضل لما روى ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه واله وسلم وابا بكر - 01:01:16

بكر وعمر رضي الله عنهما يمشون امام الجنازة رواه ابو داوود رحمه الله. يعني خير دليل يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قدوتنا ثم بعده اللذين قال غفر اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر يمشون عذر الناس جميعا هذا هو رأي الجمهور والحنفية لهم - 01:01:45

عدة ادلة لكن من اكثرها الحديث الذي ذكرت لكم من تبع جنازة. قالوا واكتبوا على الجنازة لا يكون امامها وانما يكون قال ولانهم شفعاء لها. والشافع يتقدم المشفوع قال وحيث مشى قريبا ماذا جاء في حديث اعتقد المهندس يعرض له في قصة من يصلي عليه - 01:02:05

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:02:31